



عراقيل الكهرباء  
كثيرة من  
الدراسات  
إلى الأوضاع  
الإقليمية مروراً  
بالسياسة  
(مروان بوحيذر)

الدراسة اللازمة لاعتماد أحد الأمرين: المساواة بالتغذية بين المناطق أو اعتماد التغذية بحسب نسب الجباية والهدر غير الفني. (أرسلت الوزارة في 18 كانون الثاني 2012 كتيباً إلى مؤسسة الكهرباء، رئاستي مجلس الوزراء والجمهورية بشأن هذا الموضوع). منذ 2010 يعلن بأسبل هذه المواقف ولم يطبق أي مشروع في هذا الصدد حتى الآن.

المعقولون: وزارة الطاقة. 19 - مشروع مقدمي خدمات التوزيع: وافق مجلس إدارة مؤسسة الكهرباء بتاريخ 28 تشرين الأول 2011 على دفتر الشروط وعلى عقد الصفقة نتيجة إجراء استدرج عروض. وافقت وزارة المال على التلزم في 18 تشرين الثاني، وصدقت على قرار مجلس الإدارة في 28 تشرين الثاني. كذلك وافقت وزارة الطاقة في 29 تشرين الثاني 2011. وُجّهت أسئلة نيابية عن هذا المشروع، وقُدّمت شكوى لدى مجلس شوري الدولة وديوان المحاسبة في شهر كانون الأول من عام 2011. وفي كتاب في 5 كانون الثاني 2012 أعلن الديوان أن صفقة التلزم قانونية. إن مؤسسة الكهرباء بصدد إطلاق المشروع وإبلاغ الفائزين وإعداد انطلاق المشروع على أساس أن تبدأ الشركات عملها في آذار 2012.

المعقولون: وزارة المال (شهر)، وزارة الطاقة (شهر ويوم)، شكوى النائب محمد قباني (شهر)، ومؤسسة الكهرباء من مطلع كانون الثاني حتى اليوم، والتأخير ينعكس على مشروع إدارة البرنامج الذي ينتظر انطلاق مشروع مقدمي الخدمات. 20 - تركيب وتحويل معامل الإنتاج على الغاز الطبيعي: إن معمل دير عمار يعاني من انقطاع الغاز الطبيعي بسبب توقف مصر عن تزويد لبنان به. إن انقطاع الغاز يؤدي إلى الخسائر حالياً رغم عدة مراسلات تقوم بها الوزارة ومنشآت النفط مع الجانب المصري من دون أي تجاوب حتى تاريخه. المعقولون: الأوضاع المحيطة.

إعداداً للمناقصة، بملاءمة دفتر الشروط مع متطلبات الإدارة العامة. وتعدّ الوزارة كذلك ملف التصنيف للشركات، على أن تنتهي من هاتين العمليتين خلال كانون الثاني 2012...

المعقولون: وزارة الطاقة. 14 - إنشاء أربع محطات تحويل رئيسية كبرى وتجهيزها (ضمن بند تجهيز محطات وخطوط النقل الملحوظة في خطة الـ 700 ميغاوات): تنتهي كهرباء فرنسا من إعداد دفاتر الشروط الفنية خلال آذار 2012، على أن تواكب الوزارة والمؤسسة إعداد دفتر الشروط الإداري وتحديد المسار المفترض للكابلات الجوفية...

المعقولون: لا أحد. 15 - خطوط النقل الـ 66 ك ف والكابلات الجوفية الـ 66 ك ف (ضمن بند تجهيز محطات وخطوط النقل الملحوظة في خطة الـ 700 ميغاوات): تُعدّ المؤسسة ملف استملاك خط مرجعيون - السلطانية الـ 66 ك ف، إضافة إلى إعداد مسار الكابل الجوفي الـ 66 ك ف بين محطتي عين المرسية والغربية في بيروت. المعقولون: مؤسسة الكهرباء.

16 \*تجهيز مؤسسة الكهرباء المحطات الملحوظة: 1- محطتا صيدا وبعبك: لم تحدد المؤسسة بعد أي تاريخ لتلزم الأشغال.

2- تشغيل محطة فيطرون: يُنتهي من المرحلة الأولى وتشغيل المحطة في شباط 2012.

3- محطة بيت ملات - عكار: يُنتهي من الأشغال في شباط 2012. لم يُعلن انتهاء أي مشروع من هذه المشاريع.

المعقولون: وزارة الطاقة ومؤسسة الكهرباء.

17 - المخطط التوجيهي للنقل: تعمل مؤسسة كهرباء فرنسا على إنجاز المخطط، ويتوقع الانتهاء منه في أيار 2012.

المعقولون: لا أحد. 18 - التغذية الكهربائية في بيروت: أُوعز إلى مؤسسة الكهرباء إجراء

“  
”  
يعد باسبك منذ عام 2010 بالتوزيع العادل، إلا أنه حتى الآن لم يعمل على تنفيذ ذلك

”  
”  
تقدم بطرس حرب باستجواب حول رفض عرض كويتي لمشروع الـ 700 ميغاوات ورد باسبك عليه

المعنية. المعقولون: عدم اكتمال الإجراءات التنسيقية من قبل مؤسسة الكهرباء. 13 - زيادة القدرة التحويلية لبعض محطات التحويل المركزية (ضمن بند تجهيز محطات وخطوط النقل الملحوظة في خطة الـ 700 ميغاوات): تقوم الوزارة حالياً،

المنصورية: لا يزال في إطار التفاوض بين الوزارة والأهالي، مع وجود اقتراح جديد لشراء الأراضي الواقعة في حرم خط التوتر العالي. المعقولون: الأهالي.

11 - محطة كسارة الـ 400 ك ف: إن كمية الاسترجار من سوريا ومصر عبر خط الـ 400 ك ف قد انخفضت بحو ماساوي منذ شهر تموز 2011، ولم يعالج الجانب السوري والمصري الأمر، رغم المراجعات والمراسلات.

المعقولون: الأوضاع المحيطة.

12 - مشروع إنشاء مركز التحكم الوطني: يعود التأخير الحاصل في وصل ما بقي من محطات تحويل رئيسية بالمركز إلى عدم إنجاز وصلة المنصورية التي تضم، إضافة إلى خط التوتر العالي، خطوط الألياف البصرية التي بدورها تعرقل استكمال التجارب النهائية وتجربة بعض خطوط المايكرووايف، إضافة إلى الحاجة لتوفير بعض الخطوط التاجيرية التي يجري التنسيق بخصوصها بين مؤسسة كهرباء لبنان والإدارات

والأماكن الممكنة لزيادة الإنتاج من طريق الـ IPP، وسيُعدّ المخطط التوجيهي للنقل للتمكّن من تحديد المواقع الأضلل لإنشاء هذه المعامل، ومن المنتظر أن ينتهي من إعداد دراسته في أيار 2012. يتطلب إنشاء المعامل الجديدة تعديل القانون الـ 462، وقد رفع باسبل في 10 تشرين الأول 2011 طلباً إلى مجلس الوزراء لإقرار التعديلات، وفي 9 كانون الأول مسودة لتعديل القانون، وأعد في 27 كانون الأول مشروع قانون لإنشاء الطاقة.

المعقولون: الدراسة لم تنته بعد 9 - زيادة إنتاج الطاقة المائية: يُعدّ الاستشاري SOGREAH المخطط التوجيهي العام للموارد المائية في لبنان، بما في ذلك تطوير المعامل المائية القائمة واستحداث أخرى جديدة، ومن المتوقع أن تنتهي هذه الدراسة في نيسان 2013 لكل الإمكانيات، ما عدا بعض المعامل التي تدرسها CEDRO، ومن المتوقع أن تنتهي دراستها خلال عام 2012. المعقولون: الدراسات لم تنته. 10 \*إنهاء ربط الـ 220 ك ف في

## قطاع خاص

# إدارة فندق فينيسيا الجديدة تصرف أصحاب الرواتب المرتفعة

محمد وهبة

في عام 2011 سجّل فندق فينيسيا أرباحاً صافية تبلغ 30,4 مليون دولار. رغم ذلك، لم تجد إدارة الفندق إلا سبيلاً واحداً لزيادة الأرباح، فعمدت إلى صرف الموظفين وتضييق الخناق عليهم. فمُنذ نحو 4 أشهر تقريباً تسلّم أصحاب الفندق الأساسيون (من الـ صالح) إدارة الفندق بعدما انتهى عقدهم مع سلسلة الفنادق العالمية «انتركونتيننتال». عيّنوا مستشاراً بريطانياً لمساعدتهم، وأقدموا على صرف ما لا يقل عن 60 موظفاً، بينهم من أُجبر على تقديم استقالة طوعية.

يؤكد عاملون في فندق فينيسيا أن قصة صرف الموظفين بدأت منذ نحو 4 أشهر. حينها كان عقد إدارة سلسلة الفنادق العالمية «انتركونتيننتال» قد انتهى بعد مضي 10 سنوات عليه. لم يجدد المساهمون الأساسيون في ملكية الفندق العقد مع «انتركونتيننتال». تردّد يومها على لسانهم أن لديهم القدرة على إدارة

في النهاية، تبين أن ما يحصل يطاول أصحاب الرواتب الأعلى في الفندق، وأن غالبية المصروفين والمستقلين هم إداريون. فصرف نحو 30 موظفاً بطريقة تعسفية، ورفع بعضهم شكوى لدى مجلس العمل التحكيمي، فيما قدّم نحو 30 موظفاً استقالات طوعية. الأمر كان يحصل طيلة هذه الفترة، واحداً تلو الآخر، ويوماً تلو الآخر.

أما خطة الإدارة الجديدة، فكانت قائمة على استبدال هؤلاء بعمال مياومين «عَبّ الطلب». يتفق العاملون في قطاع الفنادق على تسمية المياومين بـ «الإكسترا»، إذ لا يتجاوز راتب العامل «الإكسترا» مبلغ 25 ألف ليرة، أي أقل بنحو 3 أضعاف من يومية الموظف الثابت.

اللافات في ما يحصل أن نسبة الإشتغال لدى فينيسيا تخطّت في عام 2011 نسبة 58%، فيما حقق الفندق أرباحاً من تأجير الغرف وإقامة المؤتمرات والحفلات والندوات... بقيمة 30,4 مليون دولار، وهي أرباح مماثلة لما حققه في عام 2010.

الجديدة التي شنت حملة تضييق خناق عليهم لإجبارهم على الاستقالة، أو البحث عن طرق ملتوية لطردهم. فعلى سبيل المثال، حصل غالبية الموظفين على زيادة إدارية في نهاية السنة باستثناء الذين رفضوا الاستقالة. وهؤلاء كانت تعدّ لهم الإنذارات بسرعة ولاتفه الأسباب، وفق تأكيدات بعض المصروفين أنفسهم، فمنهم من كان في إجازته الإدارية عندما أبلغ أنه صرف من العمل، ومنهم من خفضت رتبته ورقّي الأدنى منه إلى موقع مسؤولية من دون أي سبب أو مبرر وظيفي لذلك... حتى إن بعض المصروفين لم يحصل على أي تعويض بعدما تعرّض لابتزاز يقوم على الصرف لأسباب مسككية، وبعضهم نقل من مهماته إلى مهمات أقل مرتبة أو لا تتناسب مع كفاءته المهنية. أما من كان منهم لديه تاريخ صحي بسبب الأعمال القائمة على الوقوف أو المنهكة للظهر وما شابه، فلم يُراعى، وحُرم بعضهم من الزيادات الإدارية السنوية.

على القيام بكل العمليات اللازمة لطردهم أي موظف وتخليص الأمر في الدوائر الحكومية المختصة بأدنى كلفة ممكنة. بدأت العمليات الأولى بالترغيب. استُدعي الموظفون الذين لديهم أكبر عدد سنوات عمل بالفرق واحداً تلو الآخر. عُرض على كل منهم عرضاً للاستقالة الطوعية مقابل مبالغ محدودة، فقبل بعضهم فيما رفض الآخرون. الرفضون كان لهم حساب مختلف مع الإدارة

”  
”  
30,4 مليون دولار أرباح فينيسيا في 2011

”  
”